

موسكو تقر بأنها في حالة حرب وتقصف منشآت الطاقة الأوكرانية





أقرت موسكو بأنها في «حالة حرب» في أوكرانيا، بسبب التدخل الغربي، وشنت قصفاً واسع النطاق على أوكرانيا، دمر منشآت الطاقة والمجمع الصناعي العسكري ومراكز السكك الحديدية والترسانات رداً على أعتداءات أوكرانية سابقة، وذكرت كييف أن الهجمات أصابت أكبر سد في البلاد، وتسببت في انقطاع الكهرباء في عدة مناطق

• حالة حرب

قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إنّ روسيا «في حالة حرب» في أوكرانيا. وأوضح أمس الجمعة: «نحن في حالة حرب. نعم لقد بدأ الأمر كعملية عسكرية خاصة، لكن منذ تشكّلت هذه المجموعة، منذ شارك الغرب «مجتمعاً في كل هذا إلى جانب أوكرانيا، بالنسبة إلينا، أصبحت حرباً

• رد انتقامي

قالت وزارة الدفاع الروسية الجمعة، إن الموجة الجديدة من الهجمات على البنية التحتية في أوكرانيا هي جزء من سلسلة هجمات انتقامية، تهدف إلى معاقبة كييف على توغلاتها السابقة في الأراضي الروسية. وأوضحت الوزارة أن قواتها شنت الجمعة ضربة مكثفة بأسلحة عالية الدقة بعيدة المدى تطلق من الجو والبحر والأرض، وكذلك بمسيرات، على مواقع الطاقة والمجمع الصناعي العسكري ومراكز السكك الحديدية والترسانات وأماكن انتشار القوات الأوكرانية والمرتزة الأجانب.

وأضافت أن الضربة أدت إلى تشويش عمل المؤسسات الصناعية التي تقوم بإنتاج وإصلاح الأسلحة والمعدات العسكرية والذخيرة. وحسب الوزارة، فقد تم تدمير المعدات العسكرية والأسلحة الأجنبية التي تم تسليمها إلى أوكرانيا من دول «النااتو»، كما تم تعطيل عملية نقل احتياطات العدو إلى خط المواجهة

• استهداف شبكات الطاقة

من جهتها قالت كييف إنّ القصف الروسي استهدف بشكل رئيسي شبكة الطاقة في البلاد

وأفادت وزارة الداخلية الأوكرانية بمقتل شخصين وإصابة ثمانية آخرين بجروح في خميلنيتسكي (غرب). كذلك، قُتل ثلاثة أشخاص في مدينة زابوريجيا (وسط شرق). وأفادت شركة «أوكرينيرغو» المشغلة بأنّ هذه الضربات أدت إلى انقطاع التيار الكهربائي في سبع مناطق على الأقل في البلاد وألحقت أضراراً بـ«عشرات» المنشآت. وقالت الشركة، إن سد محطة دنيبرو الكهرومائية في زابوريجيا جنوب البلاد تعرض هو وهياكله الهيدروليكية لهجمات، واستبعدت خطر انهيار السد. وذكرت «هناك حريق في المحطة حالياً. تعمل أجهزة الطوارئ وعمال الطاقة في الموقع». وقال مسؤول رئاسي كبير الجمعة إن أكثر من مليون مستهلك للطاقة في أنحاء أوكرانيا انقطعت عنهم الكهرباء. كذلك، أعلن وزير الطاقة الأوكرانية غيرمان غالوشتشينكو انقطاع أحد الخطين الكهربائيين اللذين يغذيان محطة الطاقة النووية الأوكرانية في زابوريجيا، وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاحقاً، أنّ خطّ «الطوارئ» المتصل بالمحطة لا يزال يعمل.

• المصافي الروسية هدف مشروع

قالت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني الجمعة، إن مصافي النفط الروسية أهداف مشروع لقوات كييف، وذلك بعد أن ذكر تقرير صحفي أن الولايات المتحدة حثت أوكرانيا على وقف الهجمات على البنية التحتية الروسية للطاقة. وقالت أولغا ستيفانيشينا في منتدى كييف للأمن «نتفهم دعوات الشركاء في الولايات المتحدة، ولكن في الوقت نفسه نقاتل (بالإمكانات والموارد والأساليب التي لدينا). (وكالات